تحياتنا الكفاحية الى الشبيبة الشيوعية فى مؤتمرها التاسع

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al – Ittihad — אל - איתיחאד

الثمن ٣٥ اغورا — המחיר 35 אגורות

الخميس

١٨ نيسان ١٩٦٨

٢٠ محرم ١٣٨٨

العدد ٩٨ السنة ال ٢٤

יום ה' יח ניסן

18.4.1968

מס' 98 שנה 24

محمود رياض يقوم بزيارة رسمية الى موسكو

يتوجه الى موسكو اليوم (الخميس) وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة محمود رياض فى زيارة رسمية للاتحاد السوفييتي تستغرق اربعة ايام تلبية لدعوة من وزارة الخارجية السوفييتية .

ونشرت صحيفة « الاهرام » امس ان مباحثات محمود رياض مع المسؤولين السوفييت ستتركز على الوضع في الشرق الاوسط ، وعلى المواضيع التي يحتمل بحثها في الجمعية العامة للامم المتحدة فى دورتها القريبة القادمة . وقالت « الاهرام » ان المباحثات ستتناول امكانات معالجة الازمة فى الشرق الاوسط التي وصلت المساعي الدولية بشانها الى باب مسدود ، وسيبحث ايضا العلاقات السوفييتية العربية والتنسيق بين البلدين .

وسيقوم محمود رياض فور انتهاء مباحثاته في موسكو ، بزيارة هنغاريا وتشيكوسلوفاكيا حيث يجري مباحثات مع وزيري خارجية البلدين .

وصرح محمود رياض عشية سفره الى موسكو بان اسرائيل لا يشغلها الان الا امر واحد هو : تكديس العقبات امام تنفيذ قرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر الماضي .

وكان محمود رياض قد اجتمع عدة مرات ، هذا الاسبوع ، بوكيل السفارة السوفييتية في القاهرة . اما السفير السوفييتي في القاهرة فانه موجود حاليا في موسكو لاجراء مشاورات .

يارينغ يواصل مساعيه لتنفيذ قرار مجلس الامن ، والدوائر الاسرائيلية ترى ان :

«صلب المباحثات مع يارينغ هو دعوة الطرفين الى المفاوضات»!

● محمود رياض يصرح بعد اجتماعه بيارينغ امس : « لم يطرأ اي تغيير على الوضع فى الشرق الاوسط ، ولم نطلب اعادة القضية الى مجلس الامن »

● اسرائيل تنفي الانباء القائلة ان يارينغ يقترح اعلان الضفة الغربية منزوعة السلاح مقابل جلاء القوات الاسرائيلية

مكتب الاتحاد — ما زال المبعوث الدولي الى الشرق الاوسط ، غونار يارينغ ، يواصل جولاته فى عمان والقدس والقاهرة ، فى جو من الغموض المليء بالتكهنات والشائعات حول المرحلة التي وصلت اليها مهمته فى محاولته تنفيذ قرار مجلس الامن . ولكن الموقفين العربي والاسرائيلي المعلنين ما زالا بعيدين عن دفع المراقب السياسي الى التقدير بأن يارينغ قد تمكن من تخطي العقبات الجوهرية التي تعترض مهمته ، خاصة وان حكومة اسرائيل ما زالت تصر على رفض المطلب العربي الذي يدعوها الى الاعلان الصريح عن موافقتها على قرار مجلس الامن والالتزام بتنفيذه .

وما زالت حكومة اسرائيل ، حتى الان ، مصرة على ان المفاوضات المباشرة بينها وبين العرب هي الخطوة الاولى نحو التسوية ، وبدون ان تعلن عن اوراقها . وما زالت ترى ان قرار مجلس الامن هو بمثابة وجهة نظر او صيغة لجدول اعمال المفاوضات المباشرة .

وقد صرحت الاوساط الاسرائيلية السياسية بعد الاجتماع الاخير الذي جرى بين يارينغ ووزير الخارجية ابا ايبن بان « صلب المباحثات بين يارينغ وايبن هو دعوة الطرفين العربي والاسرائيلي الى الاجتماع تحت رعاية يارينغ الذي يواصل هذه الجهود » !

ونفت هذه الاوساط الانباء التي نشرتها الصحف الغربية والتي تفيد بان يارينغ يحمل « خطة لتجريد المناطق المحتلة مع جلاء القوات الاسرائيلية » . وقالت هذه الاوساط ان وزير الخارجية لم يبحث ، فى اية مرحلة من مراحل المباحثات مع يارينغ اي قضية اقليمية . ورفضت هذه الاوساط ايضا الادلاء باي تصريح حول موضوع المباحثات التي اجراها يارينغ في عمان . وتؤكد المحافل السياسية الاسرائيلية ان مهمة يارينغ تتطلب « وقتا وصبرا ومثابرة » و « ستتعاون اسرائيل معه آملة ان يطرا تزحزح على موقف عمان والقاهرة » ! !

وفى القاهرة ، نشرت صحيفة « الاهرام » اعتمادا على مصدر اردني مطلع انه لا اساس من الصحة للانباء القائلة ان يارينغ قد اقترح تجريد المناطق المحتلة مع انسحاب القوات الاسرائيلية .

وقد وصل يارينغ الى القاهرة ، امس ، لاجراء مباحثات مع وزير الخارجية المصري محمود رياض الذي كان قد قدم الى مجلس الامة ، يوم امس الاول ، في جلسة مغلقة ، بيانا عن الوقف السياسي وعن المرحلة

— البقية على صفحة ٤ عمود ٢ —

كلمة الاتحاد

مهمة يارينغ

تضاربت انباء هذا الاسبوع بشأن نتائج وافاق اتصالات غونار يارينغ مبعوث الامم المتحدة .

وهكذا ، فى حين ابرزت « الاهرام » ان المحافل السياسية فى القاهرة تعتقد بأن جهود يارينغ وصلت الى درجة الجمود ومن الضروري احالة القضية الى الامم المتحدة من جديد ، اكدت الصحافة الاسرائيلية ان المبعوث يواصل مساعيه من اجل عقد اجتماع يحضره ممثلو اسرائيل والجمهورية العربية المتحدة والاردن باشرافه .

وفى الوقت ذاته روجت الصحافة الاسرائيلية ثم كذبت انباء توحي بان التفاؤل يسود القاهرة بشان نجاح مهمة يارينغ الذي تقدم بمقترحات عينية تقود الى تسوية النزاع العربي الاسرائيلي .

وهناك ما يدل على ان الحكومة الاسرائيلية ستنتهج فى مباحثاتها مع يارينغ سياسة تؤدي الى تفادي احالة القضية الى هيئة الامم المتحدة التي ستعقد جمعيتها العامة اجتماعا طارئا فى الايام القريبة القادمة .

من الواضح تماما ان نجاح مهمة يارينغ ليست ضرورة حيوية فقط بل الطريق الوحيد لتجنيب منطقتنا ويلات تجدد النزاع العسكري وما يواكبه من كوارث ودمار .

ولهذا لا يمكن ان تكون هذه المهمة موضع مناورات ومماطلات تجري فى ظروف توتر دائم خطير بين الاقطار العربية واسرائيل .

ولذلك يتحمل الجانب الذي يحبط هذه المهمة وينسف التسوية السياسية السلمية مسؤولية تاريخية ضخمة لما يجره مثل هذا الاخفاق من ذيول خطيرة .

ويتأكد من جديد ان المحافل الاسرائيلية الحاكمة بتأييد من الامبريالية الامريكية هي التي تعمل على احباط مهمة يارينغ وافشال التوجه نحو التسوية السياسية السلمية .

وهي لا تقوم بذلك بمجرد ترديد التمسك بالمفاوضات المباشرة مع ممثلي الدول العربية المعنية بل بتصريحات واجراءات تبرهن على انها لا تدير وجهها نحو التسوية السلمية .

ومن هذه التصريحات تصريح رئيس الوزراء اشكول لمجلة « لوك » الامريكية : « يجب ان تكون حدود الامن لاسرائيل على الاردن » . وما نشرته يديعوت احرونوت امس الاول من ان كافة احزاب الائتلاف القومي تجمع على ضرورة الضم وتختلف على مداه .. فمنها من يطالب بضم المناطق العربية المحتلة ، واخرون ينادون بضم المساحات كلها ويتطلعون الى الضفة الشرقية من الاردن .

من هذه الاجراءات استمرار الاستيطان فى المناطق العربية المحتلة لخلق حقائق ثابتة ومواصلة سياسية « تخفيف » كثافة السكان العرب فى تلك المناطق .

ومن المفارقات ان يقف هذا الاسبوع احد غلاة المنادين الضم الاقليمي يغال الون وزير العمل ويزعم « ان قلوبنا مفتوحة دوما وبعزيمة مخلصة وصادقة من اجل التفاهم السلام » .. ثم يدعو « حكام الدول العربية لان يجربونا ولو مرة واحدة فى امتحان المحادثات المباشرة من اجل السلام » .

لا يمكن لاحد ان يتهم حكام اسرائيل بالسذاجة السياسية ولذلك فمن الحق اتهامهم بتعمد احباط التسوية السلمية .. فهم يدركون تماما ان الشعوب العربية لن تقبل تسوية تقوم على الضم الاقليمي ولا تحقق تصفية اثار العدوان .

— البقية على صفحة ٤ عمود ٦ —

صحيفة هانوي الرسمية :

واشنطن لم تثبت بالافعال ما وعدت به بالاقوال

● جونسون يجري مباحثات حول فيتنام وكوريا فى هونولولو ● « ضغوط عسكرية على جونسون تطالبه بعدم اجراء تنازلات لهانوي »

عادت فيتنام الشمالية الى اتهام الولايات المتحدة بتكديس العقبات امام اجراء المباحثات الاستطلاعية بين البلدين . فقد كتبت صحيفة «نان دان» الرسمية فى هانوي ، ان الولايات المتحدة لم تثبت ، بالافعال «ما وعدت به» بالاقوال . وانها تعرقل اجراء المباحثات وتماطل بشان اختيار المكان الذي ستجري فيه هذه المباحثات

— البقية على صفحة ٤ عمود ٤ —

نجاح سوفييتي جديد ، وخطوة جريئة نحو ارسال انسان الى القمر

ربط قمرين اصطناعيين فى الفضاء ثم فصلهما — بأوامر من .. الارض

موسكو — اطلق الاتحاد السوفييتي يوم الاثنين الماضي قمرين اصطناعيين الى الفضاء هما «كوسموس ٢١٢» و«كوسموس ٢١٣» . وقد ارتبطا ببعض بامر من الارض فى الساعة ١٢،٢١ حسب توقيت اسرائيل وانفردا عن بعضهما فى الساعة الرابعة و١١ دقيقة بعد الظهر .

وهذه هي المرة الثانية خلال ستة اشهر التي ينجح فيها علماء الفضاء السوفياتيون في ربط قمرين اصطناعيين في الفضاء وهما يدوران حول الكرة الارضية ويعودون فيفصلونهما

هذا وقد ظهرت عملية ارتباط القمرين الاصطناعيين السوفياتيين وانفصالهما عن بعض على شاشة التلفزيون السوفييتي .

وتعتبر هذه العملية خطوة اخرى جريئة فى محاولة ارسال انسان الى القمر وهي كما قالت وكالة «تاس» السوفييتية للانباء اكثر تعقيدا من العملية الاولى لانها جرت دون ان يكون انسان في اي من القمرين وقد صرح

— البقية على صفحة ٤ عمود ٢ —

اليوم الخميس ، المؤتمر ال ٩ لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلى

*** وفدا الضيوف من فرنسا والمجر يشتركان فى المؤتمر * ممثلة الشبيبة الشيوعية الفرنسية تقول : مؤتمركم حدث هام وقد جئنا لمساندتكم فى نضالكم السامي**

*** برقيات جديدة تصل بينها برقية اتحاد الشبيبة الدمقراطية العالمي**

*** الرفيق ماير فلنر يلقي تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي للشبيبة الشيوعية في مؤتمرها الهام**

مكتب الاتحاد — اليوم الخميس ، وفى الساعة السابعة والنصف مساء ، يفتتح فى قاعة سينما «ايلات» بيافا المؤتمر القطري التاسع لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي .

وسيرحب مندوبو المؤتمر وجمهور المدعوين بوفدي الضيوف من هنغاريا وفرنسا .. ويستمعون الى عشرات برقيات التحية التي وصلت الى المؤتمر من منظمات الشبيبة الشقيقة فى خارج البلاد .

وفي حفلة الافتتاح ، يلقي عضو سكرتارية اتحاد الشبيبة الشيوعية جورج طوبي ، كلمة الافتتاح ، ويقدم السكرتير العام بنيامين غونين بيان اللجنة المركزية . ويلقي سكرتير المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، ماير فلنر ، تحية الحزب للشبيبة الشيوعية في مؤتمرها الهام .

ووفدا الضيوف يضمان : من

— البقية على صفحة ٤ عمود ٢ —

حسين يواصل جولته

من المنتظر ان يصل الملك حسين ، ملك الاردن ، اليوم الى قطر بعد ان زار البحرين والكويت والعراق . واعلن ان الملك سيصل غدا الى الرياض للتباحث مع ملك السعودية فيصل .

وكان الملك حسين قد اجرى مباحثات مع الرئيس العراقي عارف اشترك في بعضها وزير الدفاع العراقي ورئيس الاركان وضباط كبار من الجيش العراقي .

وقد قال الملك حسين للرئيس العراقي في برقية بعث بها اليه وهو في طريقه الى الكويت : « ان ملك الاردن وحكومته وجيشه وشعبه يجدون صعوبة في التعبير عن شعور الامتنان نحو المساعدة والتاييد الفعلي اللذين قدمتهما العراق

— البقية على صفحة ٤ عمود ٦ —

رغم اعتداءات البوليس وتهديدات رئيس الحكومة

مظاهرات الطلاب فى المانيا الغربية مستمرة

*** كيزنغر يجتمع بزعماء الائتلاف لاتخاذ اجراءات قمع جديدة ضد الطلاب * بيتر برندت ابن وزير الخارجية يقول : الهدوء لن يعود والمظاهرات ستشتد وتتسع**

استمرت مظاهرات الطلاب الاحتجاجية فى مختلف انحاء المانيا الغربية ، بينما راح المستشار كيزنغر يبحث مع زعماء الائتلاف حول الخطوات التي يجب اتخاذها للتغلب على موجة المظاهرات والاضطرابات التي تجتاح المانيا الغربية .

وقد دعا الدكتور كيزنغر عددا من رؤساء الاحزاب الى اجتماع للبحث في الوضع المتوتر الذي وصفه احد النواب من الحزب الدمقراطي المسيحي فيلكس فون اكارت ، بانه تمرد وارهاب .. وقد هدد المستشار باتخاذ اشد الخطوات البوليسية ضد الطلاب اذا استمروا في التظاهر

هذا وقد اعلن الطلاب عن نيتهم في القيام بمظاهرات اخرى . ومنذ ان بدأت المظاهرات فى يوم الخميس الماضي ، اعتقل في برلين الغربية وحدها ٣٨١ شخصا ، اطلق سراحهم جميعا فيما بعد ، وجرح ٥٩ شرطيا في الاصطدامات ، بينما بلغ عدد الجرحى من بين الطلاب ٦٠ — ٨٠ طالبا .

وفى هذه الاثناء اعلن فى برلين الغربية ، ان المعتدي على حياة زعيم الطلاب دوتشكا قد اعترف بجريمته ولكنه آدعى انه خطط لوحده الاعتداء . وقال المعتدي اثناء التحقيق معه (ويدعى يوسف باخمان وهو في ال ٢٣ من العمر) ان فكرة قتل دوتشكا راودته حالما سمع بمقتل الزعيم الزنجي الامريكي مارتن لوثر كينغ !

وناشد وزير خارجية المانيا الغربية ويلي براندت الطلاب وضع حد لاعمال العنف والانصياع للقانون .. وقد وصل براندت اول امس الى فرانكفورت بعد ان آمضى ثلاثة اسابيع في افريقيا . وقد رفض

— البقية على صفحة ٤ عمود ٢ —

كوسيغن فى الباكستان

كراتشي — وصل الى باكستان امس ، بطريق الجو رئيس الحكومة السوفييتية الكسي كوسيغن فى زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام .

ومن المنتظر ان يبحث مع الزعماء الباكستانيين قضايا سياسية واقتصادية وتوثيق التعاون بين البلدين فى مختلف المجالات .

قيام جبهة وطنية في الاردن

● الجبهة تضم جميع الاتجاهات السياسية فى البلاد ، وتدعو الى وحدة الضفتين الشرقية والغربية ، والى تشكيل حكومة وطنية قادرة على المحافظة على هذه الوحدة

مكتب الاتحاد — تحقق في الاردن ، هذا الاسبوع ، مطلب شعبي على غاية كبرى من الاهمية . فقد اعلن ، رسميا يوم امس الاول عن قيام وحدة وطنية فى الاردن تضم جميع الاتجاهات السياسية والهيئات الشعبية ونقابات العمال والنساء والمحامين والمهندسين والاطباء .

ومن المهام التي تتصدر بيان هذه الجبهة الوطنية الهامة .. تكتيل صفوف الشعب ، بجميع اتجاهاته السياسية ، للعمل على اعادة الضفة الغربية المحتلة الى الاردن ، ولاحباط محاولات اقامة دولة فلسطينية هزيلة فى الضفة الغربية على حراب الاحتلال الاسرائيلي . وتعلن الجبهة ان الضفة الغربية جزء من الاردن ويجب العمل ضد

— البقية على صفحة ٤ عمود ٢ —

الاجلال والاكبار لابطال غيتو وارسو

بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي لمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لهبة غيتو وارسو .

مضت ٢٥ سنة على الهبة المكللة بالظفر في غيتو وارسو ، التي سجلت اروع الصفحات في الحرب ضد الهتلرية . لقد فرق النظام العنصري الفاشي الالماني بين ضحاياه على اساس قومي ، فسجن اليهود في الغيتوات . غير انهم في اقسى الاوضاع لم يفقدوا صفة الانسان ولم يحنوا هامة الابطال . وبجرأة علوية ، تشجعهم انتصارات الجيش السوفييتي في ستالينغراد ، والضربات الشديدة التي كانت تنزلها فرق الانصار بالزبانية الهتلريين ، هب سكان الغيتو والسلاح في ايديهم يقاتلون الدائسين على كرامتهم .

ان ثوار غيتو وارسو وغيره لم يذهبوا كالقطيع الى المذبح في معسكرات الابادة ، بل حاربوا وسقطوا ابطالا في معركة كرامة شعبهم وكرامة الانسان . واسهموا بقسطهم البطولي العنيف في النضال ضد الوحوش الهتلرية .

وحظي تمرد وارسو بمساعدة اخوية من الجيش السوفييتي ومن ابطال المقاومة السرية البولونية الشعبية . وبالنضال المشترك وبالدماء التي سفحت انهارا قوضوا آلة الحرب الهتلرية وساعدوا على انتصار جماهير الشعب البولوني ولبناء بولونيا الشعبية الدمقراطية الاشتراكية .

ان تمرد غيتو وارسو رمز للوحدة ضد النازية ، لوحدة ضحايا النازية والمناضلين ضد النازية في الغيتو . فلقد ارتفع ابطال الغيتو فوق الفروق في وجهات النظر وفوق الانتساب الحزبي واتحدوا وصمدوا في النضال القاسي المصيري .

لقد مرت خمس وعشرون سنة . والفاشية ، مرة اخرى، ترفع رأسها وتتقوى في المانيا الغربية ومن جديد يعمل بحرية الحزب النازي الجديد . وتعاود حكومة المانيا الغربية الكرة في انتهاج سياسة قومية متطرفة تتوق الى حرب انتقامية ، واقتناء السلاح الذري . وكما في المانيا النازية ، يمنع اليوم الحزب الشيوعي في المانيا الغربية . ويلاحق اعداء النازية بينما مجرمو الحرب النازيون يتجولون احرارا ويحتلون مراكز اساسية في الدولة .

ومهندس ابنية معسكرات التركيز النازية هو هاينريخ ليبكه رئيس المانيا الغربية .

وكورت كيزنجر موظف وزارة الخارجية النازي هو مستشار المانيا الغربية .

وفي قيادة الجيش الالماني الغربي جنرالات هتلريون . ويحتل النازيون مراكز هامة في الجهاز الحكومي .

ومع المانيا هذه توثق حكومة اسرائيل علاقتها ، وتشترك معها على قاعدة عداء الشيوعية .

يجب الا ننسى والا نسمح بان ننسى ان المانيا النازية بدأت الحرب العالمية الثانية تحت علم مكافحة الشيوعية فابادت ستة ملايين يهودي والملايين من ابناء الشعوب الاخرى .

وسوية مع سياسة توثيق العلاقات مع ورثة هتلر تقوم حكومة اسرائيل بحملة دعائية ضد الاتحاد السوفييتي الذي بدم عشرين مليونا من اعز ابنائه انتصر على هتلر ، وضد بولونيا الشعبية التي يقف في رئاستها قادة العمل السري البولوني ضد النازية والذين قدموا المساعدة للمتمردين في غيتو وارسو والذين يقفون مع الاتحاد السوفييتي وجميع الشعوب محبة السلام ، في المعركة ضد الخطر الكامن في تجدد النازية والحرب . ولقد نقشت بولونيا الشعبية الاشتراكية على علمها ، منذ قيامها ، النضال ضد العنصرية وضد النازية ، ومن اجل المساواة في الحقوق والحرية لجميع المواطنين بغض النظر عن قوميتهم .

فلنقدس ذكرى ابطال غيتو وارسو بمضاعفة تكتل كل القوى المضادة للنازية في النضال ضد النازية الجديدة المتقوية في المانيا الغربية ، ومن اجل السلام في منطقتنا والعالم .

لننفذ وصية ابطال غيتو وارسو ، مع الاتحاد السوفييتي والدمقراطيين البولونيين ومن ابناء الشعوب جميعها في النضال ضد الفاشية والحرب ، ومن اجل السلام والحرية .

التمجيد الخالد لابطال غيتو وارسو .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اللجنة المركزية

تل ابيب نيسان ١٩٦٨

مشاريع الدولة في المزاد العلني

بقلم : تمار غوجانسكي

شغل المؤتمر الاقتصادي – اي مؤتمر اصحاب الملايين وكبار الموظفين، طوال اسبوع من الزمن ، صفحات الصحف . والى جانب التقارير المفصلة عن الخطب التي القيت استطعنا ان نجد وصفا مثيرا لكل القادمين الى المؤتمر . ففرانسوا برار رئيس الشركة المالية الخاصة بالبارون روتشلد مثلا قيل عنه انه يبدو من البلاد ... وليس ثمة مكان المبالغة اذا قلنا ان اسرائيل الرسمية رقصت حول ارباب المال من الولايات المتحدة وانكلترا وفرنسا وجنوب افريقيا وامريكا اللاتينية وكندا .

ثمن النجاح

والرقص حول اصحاب الملايين من خارج البلاد لم يخرج في الواقع عن نطاق السياسة الحكومية العادية ، وكان مرحلة اعلى في نقل الملكية الحقيقية للمرافق الاسرائيلية الاقتصادية الى ايدي صقور المال في العالم الرأسمالي . ولقد اتخذت الحكومة خلال السنتين الاخيرتين سلسلة طويلة من الخطوات كان هدفها التخفيف على كبار اصحاب الصناعة والتجار ، لا سيما على موظفي الاموال الاجانب . وكان من بين ما قررته الحكومة ان تمنح اصحاب الاموال الاجانب منحة تبلغ نحو ثلث المبلغ الذي يوظفونه وتصل مع القروض الى ٨٠ بالمئة من المبلغ الموظف ، الى جانب خصم ضريبة الاملاك وضريبة الارباح غير الموزعة ، كل ذلك لاقامة شركة تسيل الملايين تلو الملايين الى جيوب اصحاب الصناعة وتخفف من الرقابة على العملات الاجنبية . ولقد كانت هذه التخفيفات ذات صدى بعيد حتى ان صحفا برجوازية اعترفت انه « خلال السنتين الاخيرتين جرت امور لم يسبق لها مثيل في الاقتصاد الاسرائيلي من حيث مداها الليبرالي» (هارتس ٢٩–٣) .

غير ان التخفيفات والمغريات لرأس المال الاجنبي ، التي توسعت الى حد كبير بعد اجتماع اصحاب الملايين في آب ١٩٦٧ لم تكف حتى الان لتلبية مطالب موظفي الاموال ، لذلك سارعت الحكومة ، وبالضبط مع افتتاح المؤتمر ، (افتتح المؤتمر في المساء ، وفي صبيحة ذلك اليوم تبنت الحكومة الاقتراحات) فاعلنت عن تخفيفات اخرى . وهكذا تقرر تخفيض ضريبة الدخل بنسبة ٢٥ – ١٥ بالمئة عن الارباح التي تبقى لدى الشركات ، والسماح بتخفيض مستعجل خلال اربع سنوات بدلا من عشر سنوات ، والسماح لمشروع رابح ان يندمج مع مشروع خاسر (حسب حساباته) وبذلك لا يدفع ضريبة الدخل وطائفة من الضرائب المفروضة عند نقل المشروع ودمجه .

وبعد ان وافقت الحكومة على التخفيفات الاضافية سار السادة اشكول وسبير وشرف برؤوس مرفوعة الى افتتاح المؤتمر اذ اصبح للكلمات التي سيلقونها تغطية فعلية محسوسة في شكل قرارات بالمغريات الاضافية لاصحاب الاموال . وليس من قبيل العبث ان يطلق على قرارات الحكومة تلك بانها الثمن الذي وافقت على دفعه (الحكومة) حتى تضمن امكانيات نجاح المؤتمر .

وعود اشكول وسبير

واذا لخصنا اقوال اشكول وسبير في المؤتمر في القدس فيمكن القول انها شابهت كثيرا اقوال الدلالين في المزاد العلني ، وهم يمتدحون البضائع المعروضة للبيع ولا يتضح لهم من هو المشتري . غير ان هؤلاء لم يكونوا مجرد دلالين ، فالبضائع التي عرضت للبيع هي املاك الدولة اما المشتري فلم يكن الذي اجزل في الثمن بالضبط . وكانت كلمات اشكول وسبير في المؤتمر الاقتصادي حشدا للعبارات الرنانة المثيرة المحمسة على مستوى عال حول الانجازات في الحقل الاقتصادي وامكانات تطوره ، غير ان الشيء الاساسي فيها كان الاقتراحات العملية . فقد اعلن اشكول في خطابه : دائما كنا نرى الربح المحترم لاصحاب المشاريع ليس امرا مسموحا به فقط بل امرا مرغوبا فيه ولازما ايضا .. وشرح خلال كلامه ان الطريق لبلوغ « الربح المحترم » هي بتخفيض نفقات الانتاج (يعني تخفيض الاجور) وفي نجاعة العمل وتنقل العمال (اي فصل العمال بسبب نجاعة العمل) .

اما وزير المالية بنحاس سبير فقد وعد ارباب الملايين بأن الحكومة ستستمر في الاشتراك في المجازفة التي ينطوي عليها تطوير الصناعات العصرية والصناعات العسكرية ، ولكنه مع ذلك عرض عليهم شراء اسهم في شركات الدولة خصوصا تلك التي وصلت درجة معقولة من الارباح . لقد طرح سبير في المزاد العلني اسهم الحكومة في بنك الاستثمار ، في منشآت المواد الكيماوية والفوسفات ، وشركة الكهرباء ، وبنك الرهونات وبنك تطوير الصناعة ، حيث تبلغ قيمة تلك الاسهم ١٤٠ مليون ليرة .

وكما يتضح تتعهد الحكومة لاصحاب الملايين الاجانب بانها ستواصل بل ستوسع سياستها القائمة على :

أ – بيع مشاريع تمتلكها الدولة ومربحة للرأس المال الاجنبي .

ب – اقامة مشاريع تنطوي على مخاطرة اقتصادية على حساب ميزانية الدولة .

ج – مواصلة تجميد الاجور وفصل العمال بدعوى نجاعة العمل .

وبفارغ الصبر كان اشكول وسبير وشركاؤهما ينتظرون كلمات المندوبين (ترى من انتخبهم ؟) لمؤتمر ارباب الملايين .. فهل ارضت الخطوات الاخيرة هؤلاء الابطال ؟

قال اصحاب الملايين من جميع انحاء العالم كلامهم بوضوح : التخفيفات لطيفة جدا لكنها لا تزال غير كافية . لقد طلب اللورد زيف ، من رؤساء مجموعة الحوانيت الضخمة في انكلترا والمعروفة باسم « ماركس اند سبنسر» تخفيفات اخرى في حدود الضرائب وتوظيف الاموال ودعا الى تقليص تدخل الحكومة في الاقتصاد الاسرائيلي . اما فكتور كارتر من الولايات المتحدة وهو صاحب شركة وظفت اموالها في صناعة مواد البلاستيك ، ووظف في اسرائيل اكثر من مليوني دولار ، فقد دعا الى « خلق جو مناسب للتوظيف» . اما الن برونفمان من كندا فصاغ ذلك بعبارة : « اقليم اقتصادي يشجع الربح » . وبالاختصار : اعطونا المزيد من التخفيف في الضرائب والرسوم الجمركية ، ولا تبادروا الى انشاء شركات تابعة للدولة ومكنونا من ان نجري الصفقات ، اذ ذاك ، نأتي نحن اصحاب رؤوس الاموال من الخارج ، اليكم ..

ومن الخطأ ان يفكر احد ان اصحاب الملايين من اوروبا والولايات المتحدة اهتموا فقط بالقضايا « التافهة » المتعلقة بارباحهم من توظيفاتهم اذ في الجلسة الختامية للمؤتمر الاقتصادي في القدس اتخذ قرار يتعلق بسياسة اسرائيل الاقتصادية ، والتي تجسد موقف موظفي الاموال الاجانب من كل المشاكل الاقتصادية . لقد طلب اصحاب الاموال الاجانب من الحكومة ان تركز سياستها على ما يلي :

١ – تحديد وتيرة زيادة الاستهلاك (وليس القصد من ذلك استهلاك الكماليات لدى اصحاب الملايين) .

٢ – تخفيض نسبة الرسوم الجمركية التي تحمي الانتاج المحلي (الامر الذي يقود الى اغلاق عدد كبير من المشاريع الصغيرة والمتوسطة ، ويؤدي الى فصل العديد من العمال) .

٣ – تشجيع تحرك العاملين وتنقلهم (ومعنى ذلك فصل العمال بدعوى النجاعة ، وطبعا حسب هوى الادارة) .

٤ – تشجيع دمج المشاريع (والقصد منه ابتلاع المشاريع الكبيرة للمشاريع الصغيرة) .

٥ – اتخاذ مجموعة مجدية من الوسائل لتشجيع موظفي الاموال ..

٦ – عدم ربط رفع الاجور بارتفاع انتاجية العمل (اي ان ارتفاع انتاجية العمل يجب ان لا يكون اساسا للمطالبة برفع الاجور) .

٧ – تشجيع اسلوب التباري في الانتاج (اسلوب استنزاف عرق العامل على اساس النورما والبريميا) .

وبكلمات اخرى فقد طلب اصحاب الاموال الاجانب من الحكومة ان تعبد الطريق لتوظيفاتهم المالية باتباع سياسة ضد العمال وغيرهم من العاملين باجرة (مثل تجميد الاجور ، والفصل بسبب نجاعة العمل ، واساليب انهاك العمال) وهي في الوقت ذاته ضد البرجوازية الصغيرة (كشف انتاج البلاد وتشجيع دمج المشاريع)

كيف يربحون ؟

ولا ريب في اننا نخطىء ان لم نورد ولو مثلا واحدا عن الطريقة التي بها يوظف اصحاب الملايين الاجانب اموالهم وبها يربحون في اسرائيل . لاننا ان لم نصف ذلك سيقول احدهم لعل في تلك

– البقية على ص ٣ عمود ١ –

القرد لزميله : من الصعب الاعتقاد ان هؤلاء احفادنا !! ..

هذا العالم الذي نعيش فيه

٧ اطفال جدد في كل ٣ دقائق

الاحصاءات الاخيرة في الجمهورية العربية المتحدة تثبت انه يولد ، في مصر ، مليون و ٢٠٠ الف مولود جديد كل عام . اي ان البلاد تستقبل ١٠٠ الف مولود في الشهر الواحد ، او ٣٣٠٠ في اليوم الواحد ، او ١٣٨ في الساعة الواحدة ، او ٢،٣ مولود في الدقيقة اي انه في كل ٣ دقائق يولد ٧ اطفال .

وقالت « الاهرام » التي نشرت هذه الاحصاءات ودعت الى تنظيم النسل وتحديده انه بعد ١٠ سنوات سيتزاحم نحو ٧ ملايين طفل امام ابواب المدارس الابتدائية وان هذا العدد سيزداد الى ٩ ملايين طفل بعد ٢٠ سنة !!

الانتحار .. والضرائب

كتبت مجلة « تايم » الاميركية ان خبيرا موثوقا قد اعلن ان شخصا واحدا



ينتحر في اميركا كل ٢٠ دقيقة . واضاف هذا الخبير ان معدل الانتحار يبلغ ذروته خلال الفترة الواقعة بين ١٥ اذار و ١٥ نيسان من كل سنة فهذه هي الفترة التي يقدم فيها الافراد اقراراتهم الضريبية ...

كلوديا كردينالي في سيبيريا

الممثلة الايطالية كلوديا كردينالي هي بطلة فيلم ايطالي – سوفييتي يجري اخذ بعض لقطاته الان في سيبيريا حيث الجليد الابيض الناصع الذي يحتل خلفية الصورة . ويمثل البطولة امام كلوديا كردينالي الممثل السوفييتي ادوارد مارتسفيتش .

راديو تليسكوب

اعلن في بون ان اكبر راديو تليسكوب يقام الان فوق جبل ايفل احد القمم الجبلية السبع امام بون في المانيا الغربية . وقطر مرآة التليسكوب الجديد هو ١٠٠ متر . وسيبدأ استعمال هذا التليسكوب الجديد عند الانتهاء من انشائه ، بعد سنتين .

تجربة مثيرة

العلماء في معهد جراحة الاعصاب بمدينة كييف في الاتحاد السوفييتي تمكنوا من مراقبة تطور الاورام – لاول مرة – بواسطة انبوبة رقيقة خاصة ادخلت الى جمجمة حيوان تجريبي . وقد استطاع العلماء عن طريق هذه الانبوبة مراقبة صورة تطور الورم خلال مدة طويلة . وكانت الصورة الواضحة في اثناء المراقبة على نزيف المخ ، خلاف ما كانت معروفة من قبل .

ويقول الدكتور رومودانوف ، مدير المعهد ، ان نزيف المخ سببه توتر الاعصاب وانه لا يأتي بشكل مفاجىء كما كان معروفا كما انه يأتي نتيجة التطورات والعمليات خلال مدة طويلة . ويساعد على هذه التطورات اشتداد العبء على الجهاز العصبي للجسم مما يؤدي الى الانفجار .

ولما كانت امراض القلب والشرايين هي اكثر الامراض انتشارا في هذه الايام ، فان مرض تصلب الشرايين ، وهو احد امراض القلب ، يؤدي الى انسداد صمامات القلب ثم النزيف في المخ

مواقف احزاب الحكومة من مستقبل الضفة الغربية المحتلة

● لا خلاف حول القدس : « انها لنا .. والى الابد » !!

لم يعد سرا ان الاحزاب التي تشكل حكومة « التكتل القومي» في اسرائيل ليست موحدة الرأي في مواقفها من المناطق العربية المحتلة . وفي الحكومة اليوم خلاف شديد في الرأي وان لم يبلغ حد الصراع بعد ، الا انه يهدد حكومة « التكتل القومي » بالتفسخ عندما تضطرها التطورات في المنطقة وفي العالم الى « الكشف عن الاوراق » .

وقد حاول احد محرري « يديعوت احرونوت » شلومو نكديمون تسليط الضوء على موقف كل حزب من احزاب الحكومة من مستقبل الضفة الغربية المحتلة ، وعن مدى استعداده للتنازل ، في حالة موافقة الملك حسين على الجلوس على مائدة المباحثات مع اسرائيل . كتب في « يديعوت احرونوت » في عددها الصادر يوم الاثنين الماضي ١٥–٤ : « هكذا يفكر وزراء وزعماء الاحزاب حول مستقبل الضفة الغربية » :

● **حزب العمل :** ان قوس قزح من الالوان يميز موقف زعماء هذا الحزب بكل اجزائه . ويمكن ملاحظة بعض الفروق الساطعة في هذه المواقف :

* ان وزير الخارجية ابا ايبن الذي يعتبر زعيم «الحمام» يرى ان خارطة حدود الخامس من حزيران لن تعود مرة اخرى . انه يؤيد السلام القائم على تعديل الحدود ، ولكنه لم يحدد حتى الان ، بشكل قاطع ، خارطة الحدود الجديدة كما يرسمها في عينيه . وفي زعامة حزب العمل يروج الرأي القائل ان وزير الخارجية سيكون مستعدا للتنازل عن مناطق واسعة في الضفة وخاصة تلك المناطق الآهلة بعدد كبير من بالسكان العرب . وقد حدد ابا ايبن بنفسه موقفه هكذا : علينا ان نتوصل الى واقع جديد « ينطوي على اتساع أمني ، وخارطة معقولة ، والمحافظة على الطابع اليهودي القاطع لدولتنا ، وعلى مدى اساس من موافقة دول المنطقة والعالم » .

ومن وزراء المباي (سابقا) ، يؤيد موقف ايبن بشكل تام الوزراء بنحاس سبير ، زلمان اران والياهو ساسون . وقد دافع ساسون ، بقوة ، عن موقف ايبن في جلسة سكرتيرية حزب العمل .

* وزير الدفاع موشه ديان ، يطالب بفرز الضفة الغربية ، مع وضع قوات الجيش الاسرائيلي في جبال السامرة وجبال القدس وجبل الخليل .

* وزير العمل يغال الون ، يطالب بمرابطة الجيش الاسرائيلي في كل غور الاردن حتى شمال البحر الميت . ويطالب الون بأن يوطن هذا الغور بالمستوطنات اليهودية .

ويرى ديان والون في نهر الاردن حدودا امنية لاسرائيل . وقد اعرب رئيس الحكومة ليفي اشكول عن رأي مماثل عدة مرات . ومثل هؤلاء يعتقد ايضا الوزيران موشه كرمل ويسرائيل غليلي ، ويبدو ان وزير القضاء يعقوب شبيرا سينضم الى هذه الجماعة .

* الوزراء حاييم غباتي ويسرائيل يشعياهو وزئيف شيرف ، لم يحددوا حتى الان موقفهم النهائي من هذه القضية .

* اما جماعة العاملين في « الحركة من اجل اسرائيل المتكاملة » داخل حزب العمل ، وزعماء احدوت هعبودا (سابقا) فانهم يطالبون بالاستيطان اليهودي التام في جميع المناطق المحتلة وبالتوطد في الحدود القائمة .

حتى الان لم يحسم الامر داخل حزب العمل ، ولكن مما لا شك فيه ، فانه من المتوقع وقوع مواجهة جدية بين « مدرسة ابا ايبن » وبين مدرسة معارضيه ، باقتراب موعد الحسم . وفي مثل هذه الحالة ، من المتوقع حدوث اقتراب في الآراء بين موقفي ديان والون . وسيكون موقف رئيس الحكومة ، في مثل هذه الحالة ، ذا اهمية حاسة .

● **حزب المتدينين :** تبدو في مؤسسات هذا الحزب اغلبية ساحقة تنادي « باسرائيل الكاملة » كما هي الان . ولكن الوزير موشه شبيرا ، زعيم الحزب ، يسمع اقوالا تتعارض مع اقوال رفيقيه الوزيرين يوسف بورغ وزيرح فرهفتغ . فالوزير شبيرا ، يجري ، على الغالب ، وراء موقف وزير الخارجية ، بينما الوزيران بورغ وفرهفتغ يؤيدان موقف اشكول – الون – بيغن – ديان . ويتعرض موقف شبيرا لانتقاد شديد داخل حزبه خاصة من الشباب وهم يلعبون دورا رئيسيا في « الحركة من اجل اسرائيل الكاملة » .

● **غاحال :** هذا الحزب ، وبالطبع الوزيران مناحم بيغن ويوسف سفير ، يؤيدون – بلا تحفظ – اسرائيل الكاملة . وقد قيل منذ مدة طويلة ان بيغن يحظى بمكانة محترمة في الحكومة وله فيها نفوذ كبير . ان بيغن يكافح دائما اهداف الوزراء الذين تطلق عليهم صفة « الحمام » .

● **المبام :** هذا الحزب مستعد لاجراء تنازلات بعيدة المدى لتحقيق السلام . ان سياسته المعلنة هي ان يقرر منذ الان على ماذا توافق اسرائيل ان تعيد للعرب وقت المفاوضات .. ولكن لم يعلن زعماء المبام حتى الان ، وبصراحة ، عن اية مناطق هم مستعدون ان يتنازلوا . كل ما قالوه هو ان غزة وهضبة الجولان يجب ان تبقيا في منطقة اسرائيل !! اما الوزيران يسرائيل برزيلاي ومردخاي بنطوب فانهما يؤيدان على الغالب ، موقف ابا ايبن في الحكومة .

● **الليبراليون المستقلون :** يعتبر الوزير موشه كول من انصار سياسة وزير الخارجية ، ولكنه من حين الى اخر ينضم الى موقف « الصقور » . ويعتقد انه ، في القضية الحاسمة ، سينضم الى ابا ايبن .

وجميع الوزراء متفقون على امر واحد : القدس الموحدة « يجب ان تبقى لنا .. والى الابد » .

رسالـة الى مقاتل ..

شعر : عبد الدايم طه

صديقي الساكن اقصى الارض في الفيتنام
تحيتي اليك والسـلام
وبعد .. كيف حال أرزك الذي يقاتل الدمار
والترع الحبلى التي تجهضها السمـوم
وكيف حـال عاشقي الحيـاة ،
من يحضنون المـوت في الغابـات
صديقي الساكن اقصى الارض في الفيتنام
من اجل ساعة من الافراح تبذل الدموع الف عـام
وفي سبيل ومضة نخوض كل العمر في مجاهل الظلام
فلتعشقوا المأســاة
يا من سمعت انكم نسفتم الحدود بين الموت والحياة
لا فرق بين ان يكون الغيث وابلا من المطـر
او وابلا من الرصاص ، او من الزهـر
ما اعجب الاصرار والاقـدام
في عصرنا هذا الذي تختلط الامور فيـه
وتلتوي الـدروب
مـا أروعـك !
يا ليتني معـك !
يا ليتني معـك !
واخجلي ! من معطفي المستورد الانيق
اذا ذكرت ثوبك المخضب المشقـوق
واخجلي وانت تعطي في حماس الآخذ المنهوم
بينا انا ازاحم الصفوف كي آخذ قبل دوري المقسوم
واخجلي ! من هذه القصيدة العجفـاء
تريد ان توهمني بأنني معـك !

مشاريع الدولة في المزاد العلني ـ بقيـــة

التوظيفات الماليـــة آشياء مـــن المزعجات ، لكنها « تطور الاقتصـاد »

قررت الحكومة منذ زمن ليـس ببعيد اقامة شركة عليا للصناعـات الكيمائية ، وتعين لرئاستها جـاري سودرسكي ، احد مديـري كبرى شركات الكيمياء في العالم الغربـي . وبعد ذلك نشر سودرسكي مقـالا في ملحق « جروزلم بوست » بتاريـخ ٢١ـ١ يشرح فيه لارباب رؤوس المال الفائدة المتوقعة لهم اذا ما وظفـوا الاموال في الشركة العليا هكلميكاليم هيسرائيليم (الكيمائيا الاسرائيلية) وفيما يلي كلامه :

« كالعادة فان موظف الامـوال في دولة آجنبية يحتاج الى شريك محلي يساعده في تطوير المشـروع ، والان تستطيع اسرائيل ان تقترح شركـة قوية مركزة وذات تجارب وخبـرة ، وتعمل كشركة مستقلة « في شكـل شركة هكيميكاليم هيسرائيليم » .

ويفسر سوردرسكـي الامر كانمـا الحكومة طورت الصناعات الكيمائيـة لصالح موظفي الاموال الاجانب حتى يسرعوا ليوظفوا الاموال فيها .

وبعد يوم واحد من نشر مقـال سودرسكي اعلنـت الصحـف ان الحكومة اشترت حصـة اصحـاب مشاريع الكيمياء الصخرية الامريكان ، وهذه المشاريع هي جزء من المشاريع التي تحت ادارة سودرسكي . وكيف ذلك ، والحكومة تعلن عن رغبتها في جذب الراسمـال الاجنبي وفجـأة « تؤمم » وتشتري حصة الاجانب ؟

ولكن يتضح لدى قراءة صلـب الخبر ان الحكومة سارعـت الـى شراء الاسهم التي كانت للشركـاء الامركيين لان مشاريـع الكيميـاء الصخرية لم تتمكن من الربح. واثـار عدم نجاحها في احراز الربح « خيبة امل بين موظفي الاموال الاجانب » . ويفهم ان موظفي الاموال الاميركيـين والجنوب افريقيين كانوا يحتفظـون بـ ٧٥ بالمئة من اسهـم مشاريـع الكيمياء الصخرية ، ومع ذلك لـم يرغبوا في آن يكونوا شركاء في خسائر الشركة . في البـدء وافقـوا ان تعطي الحكومة المساعدات حتى يـدل الميزان المالي على الربـح وهكـذا يستطيعون الحصـول علـى ربـح لاسهمهم ، ولكنهم الان « زهقـوا » ريدون ان تعاد اليهم اموالهم .

هذا المثل يدل على معنى دعـوة الحكومة للشركـات الاجنبيـة ان توظف اموالهـا في اسرائيـل . ان الشركات الاجنبية تدعـي لتوظيـف اموالها في اسرائيل دون آن تعـرض نفسها للخطر في شيء . فاذا كـان ثمة ربح جنوه ، وان كانت خسـارة فالحكومة تغطيها بالمساعدات او انها تشتري آلاسهم . وهكذا فالراسمال الاجنبي معني فقط بالارباح ، وليس مهما ما هي قومية موظفي الامـوال الاجانب ، وفي هـذه الحالـة مـن الواضح ان مصلحة الاقتصاد وتطوره المستقل لا تعنيهم ، انمـا تعنيهـم امكانيات آلربح فقط .

الى أين تسير الامور ؟

وبالمناسبة ، فان احد القـرارات العملية في المؤتمر الاقتصادي فـي القدس يستهدف اقامة هيئة مـن اجل « ضمان آلارباح » . والفـرض من القرار بانشاء شركة راسمالهـا مئة مليون دولار هـو شراء اسهـم المشاريع المختلفة في البلاد (القائمة والتي ستقوم) . ولا شك فـي ان الهدف هو شراء اسهم المشاريـع المربحة كتلك التابعة للدولة والتـي عرضها سير للبيع .

اما بخصوص شركة التوظيفـات الجديدة فقد وردت بعـض الامـور المذهلة . قيل اولا ان الحـد الادنى للتوظيف في الشركة هو مئـة الـف دولار ، ومن هنا يفهـم ان هـذه الشركة ستكون شركة « حيتـان » فقط ، ويفهم ثانيا انـه كان بـين المشتركين في المؤتمر من طالبوا بـأن تكون الحكومة كفيلا لفائـدة حـد ادنى قيمتها ٨ بالمئة لكـل اسهـم الشركة ... وكما قيل : مـا هـو مضمون مضمون . وثالثـا قـالت جهات مطلعـة ان وزير التجـارة والصناعة كان يعارض قيام الشركـة بحجة ان في آلبلاد الكثير من الشركات للتوظيـف ، اما وزيـر الماليـة (واصدقاؤه في البلاد وخارجهـا) فقد طالب باقامة شركة ذات رأسمال اكبر ، وعندئذ امكن الوصول الـى حل وسط في شكل شركة لتوظيـف اموال بقيمة مئة مليون دولار .

وقد قامت الشركـة . وبيعـت المشاريع الحكومية للراسمال الاجنبي (ما دامت رابحة) .

اما كادحو اسرائيل (الذيـن لـم يدعوا للاشتراك في المؤتمر لامر ما) فسيضطرون لخلق تلك الارباح مقابل تجميد الاجور والفصل من العمـل بسبب التقصير في نجاعته ، وتوسيع اسلوب العمل بالقطعة ... االى هذا الحد سارت الامور ؟ ! ..

مجلس السلام العالمي يندد بغزوة الكرامه ويوزع بيان الشخصيات الاسرائيلية ضد الاضطهـــاد

● مجلـة « روز اليوسف » تبرز المعارضة الدمقراطية في اسرائيل وتكتب عن بيــــان الشخصيات الاسرائيلية

مكتب الاتحاد ـ اصـــدر مجلس السلام العالمي بيانـــا ندد فيه بالعدوان الاسرائيلـي على الاردن في ٢١ اذار الماضي (غزوة الكرامة) ، ودعـا كل انصار السلام في العالم الـى بذل الجهود لاحلال السلام في الشرق الاوسط .

وقع على البيـان ردمـش تشاندرا السكرتيـر العـام لمجلـس الســلام العالمـي وايزابيـل بلـوم رئيسـة المجلس .

واعرب البيان عن تأييده قـرار مجلس الامن في نوفمبر الماضـي ، وقال ان مجلس السلام يعتقـد بان الشرط المسبق لحل سلمي عـادل يعتمد على تصفيـة اثار عـدوان حزيران ، واولا وقبل كـل شـيء انسحاب اسرائيـل مـن المناطـق العربية المحتلـة . ودعا البيـان مجلس الامن الى اتخاذ الخطـوات الفعالة التي تضمن تنفيذ قـراره المذكور في اسرع وقت .

« روز اليوسـف » تبـرز المعارضة الدمقراطيـة في اسرائيل

في عدد مجلـة « روز اليوسف » القاهرية الصادر في ٢٥ اذار كتـب رئيس تحرير المجلة ،حمد حمـروش تحت عنـوان « المعارضـة فـي اسرائيل » :

« وفي اسرائيـل ترتفع اصـوات المعارضة لتصرفات حكام اسرائيـل ، وهي اصوات لا تمثل الغلبية ولكنهـا تعبر عن حقيقة تعيش هناك ..

منذ ايام نشرت جريدة « لي موند » الفرنسية : قام اخيرا نحو مئة مـن المثقفين الاسرائيليين من قصاصيـن وملحنـين وصحفيـين ومدرسـين وقساوسـة واطبـاء ومحامـين وسينمائيين باصدار تصريح يحتجـون فيه على انتهاك حقوق الانسـان في اسرائيل وفي الاراضي المحتلة » .

ويقتبس الكاتب في «روز اليوسف» ما جاء في البيان حول نسـف المنازل وحظر التجول وتدفق آللاجئين من منطقة غزة ومن الضفة الغربية الـى الاردن باوامر الحاكم العسكري .

مجلس السلام العالمي يـوزع نداء الشخصيات الاسرائيليـة ضد الاضطهـاد

وقد وزع مجلس السلام العالمي ، على اعضائه وقراء نشرته ، النـص الكامل لبيان الشخصيات الاسرائيلية المائة الذي صدر في الشهر الماضـي تحت عنوان « ليوضع حد للتنكـر لحقوق الانسان في اسرائيل وفـي المناطق المحتلة » . كذلـك نشـر المجلس اسماء جميع آلذين وقعـوا على البيان .

وكانت « الاتحـاد » قـد نشرت هذا البيان بتاريخ ٨ شباط ١٩٦٨ . وكان آلبيان المذكـور قـد صـدر بشكل اعلانات علقت على لوحـات الاعلانات العامة في تل ابيب وحيفـا واماكن اخرى . واحدث ، في حينه ، ضجة كبيرة لاعرابه عـن احتجـاج الرأي العام الدمقراطي في اسرائيـل على اعمال القمع التي تقـوم بهـا السلطات الاسرائيلية ضد المواطنين العرب .

عشيـة المفـاوضات مـع المبـام :

حزب العمل يعارض اشتراك عرب في هيئاته !

مكتب الاتحـاد ـ نشرت جريدة « يديعوت احرونوت » (٤/١٥) ان « الطابع اليهودي ـ العربي لحزب المبام قـد يشكل عقبة في المفاوضات بين المبـام و « حزب العمـل الاسرائيلي » لاقامـة تجمع بينهما » .

واضافت « يديعـوت » ان مصدرا موثوقا في « حـزب العمل الاسرائيلي » قد صرح بأن زعامة هذا الحزب (العمل الاسرائيلي) لن توافق عـلى انخراط اعضاء عرب في قيادته .

وكما هو معروف فان للمبام نائبا عربيا في الكنيست وعدد من المواطنين العرب ينتسبون له ولهم مراكز في هيئاته .

وعلم ان المفاوضات بـين المبام وحزب العمل الاسرائيلي ستبدأ في الاسبوع المقبـل ، وثمة معارضون في حزب العمل لاقامة تجمع مع المبام ويطالبون بوحدة كاملة ، وبين هـؤلاء جماعة رافي وبعض زعمـاء المباي السابقين .

هذا واعلن ان مجلس المبام قد انتخب مركزا جـديدا للحزب . وهذا المركز مؤلف من ٢٢٥ عضـوا من مختلف الاتجاهات في الحزب . وذكرت الصحف انه يضم بعض الذين يعارضون اقامة تجمع مـع حزب العمل الاسرائيلي .

الصحف الاسرائيلية تفطن ، فجأة ، الى ان : عبد العزيز الزعبي انتقد برنـامج المبـام ..

مكتب الاتحاد ـ اهتمـت الصحف الاسرائيلية ، فجاة ، بالمقال الذي نشـره النائب المبامي عبد العزيز الزعبي في صحيفة « المرصـاد » (٢٠ اذار) بمناسبة انعقاد مؤتمر المبام الخامس . واقتطفـت من للمقال الفقرات التي انتقد فيها ، بشدة ، برنامج حزبه .

ومن هذه الفقرات : « باعتقادي ، ان اي برنامج سـلام مبني علـى التوسع او حتى تشتم منه رائحـة التوسع كبرنامج مبام الذي يتحـدث عن ضم قطاع غـزة الى اسرائيـل والمرتفعات السورية او بعضا منهـا زيادة على القدس العربيـة .. لا يمكن ان يكون مقبولا على الطـرف الاخر » . و « ان اصطلاح الحـدود الامنية ناتج عن عـدم الثقة مسبقا بالفريق الاخر حتى بعد عقد اتفاقية صلح . وانا لا اتفق مع خالقي هـذا الاصطلاح ، اذ آن مجـرد وضعـه كشرط قبل المفاوضات من شانـه نسف امكانية حدوث مثـل هـذه المفاوضات وبالتالي عقد اتفاقيـة صلح ، ولذلك فان آقوى ضمـان امني هو السلام نفسـه وليسـت الحدود والهضاب » . و : « لا اعتقد ان هناك اي زعيم عربي يتمكـن في الظروف الحالية بعد الانكسار الشنيع في حرب حزيران من الاستجابـة الى مفاوضات مع اسرائيل لايجـاد حـل سلمي رغم الحاجة الماسة لمثل هـذا السلام لجميع الاطراف . اقول لـن يتمكن من الاستجابة للمفاوضات من موقف ضعيف ودون شعور المساواة بين الطرفين المتفاوضين . وضـم القدس العربية بقرار من طراف واحد وضد رغبة سكانها الى دولة اسرائيل والحديث عن الحدود آلامنية التـي تمني التوسع وليس تعديلات متفقـا عليها في الحدود فقط . كـل هـذه معا اصبحت شروطا سابقة ســدت الطريق امام اي زعيم عربي للاستجابة لمحادثات سلام حتى ولو كـان هـذا الزعيم العربي حمامة سلام » .

و .. « ما زال التعادل بين اليهود والعرب في المبام غير موجود . ولذلك فان قراراته السياسية قد تكـون مقبولة على اغلبية الرفاق اليهـود وغير مقبولة على اغلبيـة الرفـاق العرب . وانا لا اشعـر كرفيقـي اليهودي في الحزب « باخوة السلاح » ولا « بجمع الشتات » كمـا هـو لا يشعر مثلي بحق اللاجئين او بالوحدة العربية . ومن هنا تنبثق مواقـف مختلفة سياسية تكـون لمصلحـة الاكثرية العددية غالبا » .

ان المقال الذي اقتبست منـه الصحـف الاسرائيليـة ، مثـل « جروزلم بوست » و « لمرحـاب » هذه المقتطفات قد نشرت ج ٢٠ اذار، والاهتمام « المفاجيء » به الان يثير التساؤل ! .

هل هـذه هي الدمقراطية ؟ !

وصلت الينا رسالـة مـن محمد ابراهيم محمد مـن ام الفحم يقول فيها :

بتاريـــخ ٢٣ـ٢ـ١٩٦٨ وجهت كتابا لحضـرة وزيـر العدل وللمستشار القضائـي في اسرائيل ،اطلـب فيهـا انصافي في قضية شخصيـة جرى النظر فيها في محكمـة صلح الخضيرة . وقد ارسلت نسخة عن الكتاب الى جريدة « اليوم » .

ولكن حتى الان لم اتلـق اي جواب على كتابي المذكـور الذي ارسلته بالبريد المسجل (وصل رقم ٢٦٣٠) . كما ان جريدة « اليوم » لم تنشـر شيئا عنه .

ويختتم محمـد ابراهيـم محمد رسالته بالقول : ليتذكر الذين ارسلت اليهم الكتـاب ان الدمقراطية ملك للجميـع والعظمة لله وحده .

اشتـباكات بـين الجنـود الاسرائيليـين والفـدائيين العرب في منطقـة نـابلس

فرضـت السلطـات الاسرائيلية نظام منع التجـول على قريتي بيت دجن وبيـت سوريك ،في اعقاب الاشتباكات التي وقعت ، يومي السبـت والاحد ، بين قوة من الجيش الاسرائيلي وجماعة من رجال « فتح » .

وكان الناطق العسكـري الاسرائيلي قد اعلن ، يـوم الاثنين الماضي ، عن مقتـل خمسة فدائيـين وجنـدي اسرائيلي في هذه الاشتباكات التي وقعت قرب قرية بيـت دجن في منطقة نابلس . واعلن الناطق عن اصابـة سبعـة فدائيين بجراح .

وفي اعقاب فرض منـع التجول على القريتين ، اعتقل ستة اشخاص قيل ان أحدهم من جماعة « فتح » .

وقـد اعلنت منظمـة « العاصفة » التابعة لمنظمـة « فتح » ان الفدائيين العرب قتلوا ١٥ جنديا اسرائيليا في معركة جرت بين الفدائيـين والجنود الاسرائيليين يـوم الاربعاء الماضي قرب تل العربة جنوبي بحيرة طبريا . وجاء في بيان « العاصفة » ان فدائيـا واحدا قد قتل .

بعد ان اعلن المصنع افلاسه ..

قسم من أمـوال مصنـع « طبـور » هربت الى خـارج البـلاد !

مكتب الاتحـاد ـ اعلـن ضابط الشرطـة ، في محكمـة الصلح بتل ابيب ان قسمـا من اموال مصنع « طبـور » في العفولة ـ الـذي اعلـن افلاسه بعد ان تورط في عجز قدره نحو ١٢ مليون لـيرة ـ قد جرى تهريبها الى خـارج البلاد .

وكانت المحكمة قد انعقدت للنظـر في طلـب يوسـف سرديولم السماح له بمغـادرة البلاد . وكان هذا الشخـص قد اعتقل بتهمـة التزييف في حسابات مصنع طبور واخلي سبيله بكفالة قدرها ١٠ آلاف ليرة .

وعارض ممثل النيابـة في هذا الطلب وقال ان المتهـم ، بالاتفاق مع اخرين ، قد عمل على تهريب نحـو ٦٠٠ الـف ليرة من اموال المصنـع الـى الخارج .

وقبلت المحكمة اقوال ممثل النيابة ورفضـت السمـاح للمتهم بمغادرة البلاد .

ام الفحم تحصل على دور الكهرباء بمجهود السكان وحدهم دون هبات ولا مساعدات مالية من السلطة

ام الفحم ـ لمراسلنا ـ كان من حق ام الفحم التي يسكنها اكثر من عشرة آلاف نسمة الحصول على الكهرباء قبـل عشرين سنة . ولكن سياسة التمييز التي اتبعها المسؤولون في السلطة كانت تضع مختلف العراقيل امام مطلب السكان ، وبقي هذا المطلـب وعدا مـن وعود المواسـم الانتخابيـة لاحزاب الحكومة في الكنيست لكسب الاصوات .

وكان الحزب الشيوعـي من اول المبادرين الى تقديـم العرائـض وارسال الوفود لمطالبـة السلطـة بايصال الكهرباء الى القرية .

واخيرا اثمر نضال سكان آلقريـة وعين للقرية دور للحصـول علـى الكهرباء هذه السنة .

ففي ٢٤ـ٣ـ٦٨ وفي جلسة خاصة للمجلس المحلي حضرهـا حاكـم اللواء والقائمقام ومديـر شركـة الكهرباء وممثل دائـرة الاسكـان بحث مشروع ايصال الكهربـاء الى ام الفحم . وفي هذه الجلسة قـدم حاكم اللواء السيـد كهانـة بيانـا مفصلا ابلغ فيه اعضاء المجلس ان قرية ام الفحم حصلت علـى دور لايصال الكهرباء اليها هذه السنة .

ولكن تكاليف الكهربـاء تقـدر بمليون ونصف المليون ليرة ، ستكون حصة السكان منها ١٢،٥ بالمئـة اي ١٨٧،٥٠٠ ليرة توزع على ٣٠٠٠ غرفة وتدفع كل غرفة سلفية مقدارهـا ٦٢،٥ ليرة . هذا بالاضافـة آلـى مبلغ مماثل يدفعه المجلس المحلـي ، اي ان المجموع هو ٣٧٥٠٠٠ لـيرة تدفع الى شركة الكهرباء لمباشـرة عملها .

وما بقي من المليون ونصـف ليرة ستقدمه الحكومة قروضا للمجلـس وللسكان . واما قـروض المجلـس فستكون بدون فائدة لمدة ١٤ سنـة وتكون آلقروض الممنوحة للسكـان بفائدة ٥،٥ بالمئة .

وعلى اساس هـذه الميزانيـة التقديرية والتي سيتحملها في النهاية الاهالي انفسهم ستكون قيمة مـا يدفعه آلاهالي لايصـال الكهربـاء ٥٠٠ ليرة عن كل غرفة ، هـذا عـدا المصاريف الداخلية في كل بيت والتي يتحملها ايضا صاحـب البيـت نفسه . ويمكن تخفيض هذا المبلغ اذا ما ربطت ام الفحـم بشبكتهـا العامة اماكن مجاورة اخرى .

وبموجب هذه الخطـة ستقـدم دائرة الاسكان قرضا للمجلس المحلي قيمته ٢٥٠٠٠ ليرة .

وقد ناقش هذا البيان الذي تقدم به حاكم اللـواء عضـو الكتلـة الشيوعية في المجلس محمد شريدي وقال ان خمسة بالمئة من سكـان ام الفحم هم موظفون وملاكون متوسطون واصحاب حوانيت بقالة ومهنيـون مستقلون والباقي ٩٥٪ هم عمـال كادحون وفقراء معدمون يعيشـون منذ سنين في ازمات آلبطالة ونقـص الاجور وقد تكدست عليهم الديـون والضرائب المحلية وليس في مقدورهم دفع المبالغ المطلوبة منهـم لمشروع الكهرباء خاصة ان السلطـات لـم تقدم المساعدات ولا الهبات التـي كان بامكانها ان تخفف عـن كاهـل السكان وخاصة الفقراء منهم .

وقد اجاب حاكم اللواء محـاولا وضع حد للنقـاش فقال : لـم اطالب بالكهرباء لمدينة حيفـا التـي يوجد فيها كهرباء . ونـور الكهرباء متوفر في بيتي . كذلك يوجد نـور الكهرباء في مكاتب البلدية . ولكـن قريتكم هي التـي ينقصها نـور الكهرباء . فاذا دفعتـم وحدكـم تكاليف المشروع فستحظـون بنـور الكهرباء لقريتكم . واذا لم تدفعـوا فلن تحصلـوا علـى الكهربـاء ، وسنضطر الى اعطاء دور الكهربـاء الى قرية اخرى مستحقـة ، ممـا يبعد عنكم موعد الدور مـدة خمس او ست سنوات اخرى ، ولكنـي انصحكم بان تتفقوا مع الشركة على هذه الشروط .

وبهذه الكلمات غـادر الجلسـة يرفقه القائمقام باستعجال .

وقد آستمرت جلسـة اعضـاء المجلس والرئيس للبث في القضية . وبعد آلنقاش كان جميع الاعضـاء والرئيس يتوقعون معارضـة كتلـة الحزب الشيوعي في المجلس ولكـن عضو الكتلة محمد شريـدي رأى آن من مصلحة القريـة ومن واجـب الحزب التمسك بمشروع الكهربـاء بسبب حاجة سكان القرية لهـذا المشروع ورغبتهم في تطوير القريـة ولو على حسابهم ، فاعلن موافقـة كتلة الحزب على المشروع حتـى لا يعطي المجـال لاي كـان لالقـاء المسؤولية عن فشل المشـروع علـى عاتق الشيوعيين . وقال : ولكننا ، مع موافقتنا على المشـروع ، لـن نتنازل عن حـق المجلس بجميـع اعضائه ، في آلمطالبة بالمساعـدات والهبات الحكومية وتخفيف الفوائـد والغاء الديون عن المجلس .

وقد وعد رئيس المجلس والاعضاء بالتوجه الى المراجع المسؤولة لتنفيذ المطالب التي تقدم بها الشريدي .

وعلى اثر هـذه الجلسة دعـا المجلس المحلي الى آجتماع عـام لسكان القرية في قاعة آلهستـدروت يوم السبت ٣٠ـ٣ حضـره جمهـور غفير من السكان . وتكلم في الاجتماع رئيس المجلس فشرح للسكـان قـرار المجلس . وتكلـم ايضـا محمـد شريدي فاعلـن موافقـة الكتلـة الشيوعية في المجلس علـى مشـروع الكهرباء وقد لاقت كلمتـه تأييـدا حارا وقوبلت بالتصفيق .

ومما قالـه شريـدي في هـذا الاجتماع : بالرغم من كل النواقـص وقصور دوائر الحكومة في تقديـم المساعدات والهبات رأينا ان مـن واجب كتلتنا آلموافقـة على المشروع الذي سيربط القرية بتيار الكهربـاء بجهودكم وتضحياتكم . ونحن سنبذل قصارى جهدنا لمواصلة الكفاح مـن اجل الحصـول علـى القـروض والمساعدات المالية في داخل المجلس وخارجه متعاونين مع اعضاء المجلس واهالي قريتنا .

وفي النهاية جمع الحاضرون مـا يزيد عن اربعة الاف ليرة . بالاضافة الى مبلغ ١٠٠ الف ليرة تم جمعهـا قبل الاجتماع . وستستمر حملـة الجمع حتى ٢١ـ٤ـ٦٨ وهو موعـد الاتفاق مع الشركة وبدء العمـل في الشروع .

تهنئات

تهانينا الحارة الى الرفيق علي يوسف محاميد وزوجتـه بالمولودة **نسرين** .

اعضاء الحزب الشيوعي بالعجمي ـ يافـا

★★

تهانينا الحارة

★ الى الرفيق ادوار سـليم **بالمولودة الجديدة**

★ الى الرفيق حسين عـلي **بالمولودة الجديدة**

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

فرع يافة الناصرة

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي
فرع وادي النسناس ـ حيفـا

يدعوكم للاحتفال بالذكرى ال ٩٨ لميـلاد لينين وذلك يوم الخميس ٦٨/٤/٢٥ الساعة ٧،٣٠ مساء في قاعة الثقافة ـ شارع مار يوحنا ٣٩

يتكلم في الاحتفال : **الرفيق اميل تومـا**

الدعوة عـامة

في يــوم السبــت ٢٧ نيســـان الحــالي

مظاهرة اول ايار الكفاحية للناصرة وقرى الجليل

الناصرة – لمراسل الاتحاد – تجري على قدم وساق الاستعدادات في الناصرة وقرى الجليل لمظاهرة اول ايار هذه السنة ، التي ستقام في الناصرة صباح السبت ٢٧–٤–٦٨ .

في مختلف الامكنة تعقد الاجتماعات وتقام اللجان التحضيرية ، ويجري تحضير الشعارات التي سترفعها المظاهرة . وبعد غد السبت تنعقد لجنة اول ايار لعمال الناصرة والقضاء لوضع اخر الترتيبات لسير المظاهرة .

ونتيجة للاوضاع السياسية القائمة ، تتقدم الشعارات السياسية شعارات تطالب بتنفيذ قرار مجلس الامن بخصوص أزمة الشرق الاوسط بنصه وروحه ، وانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة وتحقيق التسوية السلمية العادلة لازمة الشرق الاوسط التي من شأنها ان تؤمن الحقوق القومية المشروعة لليهود والعرب ، وغير ذلك من الشعارات التي تعبر عن التضامن مع عمال العالم ومع كل قوى السلم والاشتراكية العالمية .

ونتيجة لاوضاع العمال الحالية ، والهجوم الذي تشنه السلطات على العمال العاطلين عن العمل بتقليصها للميزانية المخصصة لتشغيلهم وباغلاقها عددا من مكاتب العمل ، تتقدم الشعارات النقابية ، شعارات تطالب بتوفير العمل لكل عامل حسب مهنته وزيادة المخصصات المالية لتشغيل العمال العاطلين عن العمل باجور انسانية ، ومطالبة الحكومة بتقديم الهبات المالية الضرورية للناصرة وللقرى من اجل تطويرها وايجاد الاعمال لعمالها وشبيبتها ومساعدة فلاحيها مساعدة فعالة .

هذا وقد جرى تقديم طلب للسلطات من آجل الحصول على تصريح بالمظاهرة .



الغاء احتفالات عيد الجلاء في سوريا

دمشق – الغت الحكومة السورية احتفالات عيد الجلاء التي تجري عادة في ١٧ نيسان من كل عام وذلك بسبب الاوضاع الراهنة التي تسود العالم العربي ومنها احتلال القوات الاسرائيلية بعض مناطق سوريا .

مظاهرات معادية للولايات المتحدة في اليابان

طوكيو – قام يوم الاثنين الماضي الاف المتظاهرين احتجاجا على افتتاح مستشفى عسكري في طوكيو . وكانت المظاهرة التي اشترك فيها النقابيون من قادة الجماهير اليابانية احتجاجا على استخدام البلاد قاعدة عدوان امريكية .

وقد فرق المظاهرة ٥٠٠٠ شرطي استخدموا الغاز والدخان .

قرض سوفييتي بـ ٣٠٠ مليون دولار لايران

طهران – اعلن رئيس وزراء ايران يوم الاثنين الماضي ان حكومته تتوقع قرضا سوفييتيا بقيمة ٣٠٠ مليون دولار ينفق على تطوير الصناعة في البلاد . وكان رئيس الوزراء السوفييتي قد زار ايران في بداية هذا الشهر واجرى مباحثات سياسية – اقتصادية مع زعماء ايران .

الاتحاد
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ – حيفا
هيئة التحرير : شارع الخوري ٢٥ ،
تلفون ٦٢٥٩١ ص.ب ١٠٤
حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ت. ٥٢١٤٥٧
حيفا

اليوم الخميس المؤتمر ال ٩ – بقيــة

هنغاريا – الرفيقان شاندور كوباتش وتشابا كيش . ومن فرنسا – الرفيقة سيمون انجيل عضوة اللجنة القطرية لحركة الشبيبة الشيوعية الفرنسية وعضوة المكتب القطري لاتحاد الطلاب الشيوعيين في فرنسا . وقد قالت في حفل استقبالها «جئنا لكي نساندكم في نضالكم السامي . وقد قررنا تلبية دعوتكم والاشتراك في مؤتمركم لاننا نقدر ان المؤتمر التاسع الذي تعقدونه هو حدث هام في نضالكم الشاق في هذه الفترة . واشتراكنا في مؤتمركم هو تعبير عن تقديرنا لحركة الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية ونضالها من اجل السلام في هذه المنطقة والعالم .

وبين البرقيات العديدة الجديدة التي وصلت حتى الان الى المؤتمر برقية اتحاد الشبات الدمقراطي العالمي وبرقيات من منظمات الشبيبة في اقطار كثيرة .

وكما هو معروف فان السلطات الاسرائيلية حالت دون نائب رئيس تحرير جريدة الكومسومول – «كومسمولسكايا برافدا» – الرفيق اجار تشييف من الاشتراك في المؤتمر عن طريق رفض منحه تاشيرة دخول الى البلاد الامر الذي اثار اوسع الاستنكار والاحتجاج .

والمؤتمر سيواصل اعماله يومي الجمعة والسبت (١٩ و٢٠–٤) حيث ينتخب هيئات المؤتمر ويشرع المندوبون في النقاش وفي مساء يوم الجمعة ستعقد امسية الحركة .

وينهي المندوبون النقاش في يوم السبت ثم تلخص النقاش وتتخذ القرارات ويجري انتخاب اللجنة المركزية الجديدة .

وسيكون مكتب المؤتمر مفتوحا اليوم الخميس من الساعة ٣–٦ بعد الظهر في مبنى سينما ايلات حيث يقدم للمندوبين والمدعوين ما يحتاجون اليه من معلومات وترتيبات .

ربــط قمــرين اصطناعيــين – بقيــــة

البرفسور مستسلاف كلدش رئيس اكاديمية العلوم السوفييتية ان عملية اطلاق القمرين الجديدة ستفتح افاقا واسعة نحو بناء محطات فضائية علمية وستطور اكثر الطيران في الفضاء .

هذا ويجري البحث في الصحف السوفييتية الان حول امكانية بناء محطة فضائية اصد النجوم التي يتعذر رصدها من الارض ولاستعمالها كمختبر لابحاث على الفضاء .

صلــب المباحثــات مع يارينــغ – بقيــــة

الحالية من مهمة يارينغ .

وصرح محمود رياض بعد اجتماعه بيارينغ امس انه لم يطرا اي تغيير على الوضع في الشرق الاوسط منذ زيارة يارينغ . وقال ان القاهرة تصر على تطبيق قرار مجلس الامن ، وانه اذا ما باءت مهمة يارينغ بالفشل فسيكون مرد ذلك ، بصورة رئيسية ، الى عدم قبول اسرائيل بالقرار . وأضاف محمود رياض ان الجمهورية العربية المتحدة لم تطلب اعادة قضية الشرق الاوسط مرة ثانية ، الى الامم المتحدة ، وانها ستنتظر حتى يقدم يارينغ تقريره عن مساعيه .

قيـــام جبهــة وطنيــة – بقيـــة

كل محاولة لقطعها عن الاردن . وتدعو الجبهة الى تأييد اعمال المقاومة المشروعة والكفاح السياسي ايضا ، من اجل تصفية العدوان بدون اية تنازلات اقليمية ، واعادة اللاجئين الى منازلهم وضمان القدس عربية – اردنية .

وتطالب الجبهة حكومة الاردن بتسليح الجيش الاردني بسلاح موحد كسائر الجيوش العربية ، وبالتجنيد الالزامي لمدة طويلة ، وتشكيل جيش شعبي ، وتبني سياسة خارجية تؤدي الى تصفية النفوذ الاجنبي ، وخاصة الامريكي ، ولتعزيز العلاقات مع الدول الصديقة .

وتطالب الجبهة حكومة الاردن بأن تعرض قضية فلسطين كجزء من قضية الحرية وحقوق الانسان العالمية ، وان الصهيونية هي حركة عنصرية عدوانية تتطلع الى التوسع .

ويطالب اعضاء الجبهة بتشكيل حكومة وطنية في الاردن تستطيع المحافظة على وحدة الضفتين الغربية والشرقية .

مظاهرات الطــلاب في المانيـــا – بقيـــة

الاجابة حول اعتقال ولده بيتر في برلين وكان بيتر براندت قد صرح في مقابلة صحفية في برلين ان الهدوء لن يعود الى المانيا وبالعكس فان المظاهرات ستتوسع وستستمر . وعبر عن ارتياحه من واقع ان موجة المظاهرات لم تنحصر في برلين وحدها بل تخطتها الى مختلف انحاء المانيا .

هذا وقد سار ، أول امس ، ٥٠٠ من اعضاء رابطة الطلاب الاشتراكيين الالمانية في شوارع بون ، على بعد كيلو مترين فقط من دار البوندستاغ التي وضعت عليها حراسة مشددة .

تزييف وعــدوان على ابســط الحقوق الديمقراطيــة في انتخابــات العمال الزراعيين

المثلث – لمراسلنا – على الرغم من ان القائمة الاولى لاصحاب حق الانتخاب لنقابة العمال الزراعيين قد ظهرت منذ ٥–٣–٦٨ ، ومن ان اخر موعد لظهور قوائم الناخبين هو ٢١–٤ ، فحتى الان لم تظهر اية قائمة للعمال العرب في المثلث سوى قائمة عمال الطيرة التي ظهرت في ١١–٤ .

واما عمال الطيبة وقلنسوة وام الفحم وباقة وبير السكة وجت وكفر قرع وعارة وعرعرة وغيرها من القرى (٣٥ قرية) فلم تظهر قوائم رسمية باسماء الناخبين فيها .

والقائمة التي ظهرت في الطيرة تحتوي على اسماء موظفي الحكم العسكري واصحاب مقاهي ومعامل بلوكات وحوانيت ليس لهم اية صلة بالعمال الزراعيين .

هذا مع العلم ان كثيرا من اصحاب حق الانتخاب المدفوع عنهم لصندوق الضمان الاجتماعي (كيرن بتوح) والذين حقهم بالانتخاب ليس موضع جدل لم تظهر اسماؤهم في القائمة .

وقد حاول موظفو الانتخابات بكل الطرق عرقلة تسليم قوائم للشيوعيين وعرقلة اشراكهم في اللجان الانتخابية على الرغم من حقهم الصريح المنصوص عليه في النشرات الهستدروتية الانتخابية .

ويتحدث بعض المطلعين على الامور في الهستدروت عن الاعداد الفظيع لتزييف الانتخابات خصوصا بين العمال العرب ، بقصد صريح هو اضعاف نفوذ الحزب الشيوعي قدر الامكان في هذه الانتخابات .

فبعض الاخبار تقول انهم يتصلون بالعامل العربي قبل تسجيل اسمه في قائمة الناخبين فاذا اعتقدوا انه سيصوت لهم ، فليس مهما انه صاحب حق او لا ، فالمبدأ هو تسجيله ، اما اذا كان مشكوكا بانه سيصوت لهم فالمبدأ هو تجاهله وعرقلة حقه بالانتخاب .

وقد وردت اخبار انهم في بعض القرى التي يعتقدون ان سيطرتهم فيها كبيرة سيدخلون المئات من العمال غير الزراعيين في قائمة الناخبين ... وسيصدرون هذه القائمة في اخر يوم حتى تصعب امكانية الاعتراض على هذا التزييف .

ويوصون عملاءهم منذ اليوم بانهم لن يسمحوا لمندوبي الحزب الشيوعي بالجلوس في غرفة الصندوق ... وسيسمحون لهم فقط بالمراقبة من الخارج وبالدخول احيانا الى غرفة الاقتراع مع الاخرين لتفقد الاحرف . انهم لا يريدون السماح للمندوبين الشيوعيين بالجلوس في غرفة الاقتراع من اجل امكانية التاثير على الناخب داخل غرفة الصندوق ومراقبته وهو يقترع .. انهم بكل بساطة يريدون تحويل الانتخابات الى انتخابات علنية.

ان واجب كل عامل وكل انسان شريف محب للدمقراطية ان يحتج على هذه الاساليب المعادية للدمقراطية وعلى هذا التزوير للانتخابات .

ان الاعتداء على حق الشيوعيين اليوم سوف يكون سابقة للاعتداء على حق احزاب وهيئات اخرى وهو مرافق للعدوان على حقوق العمال مثل حق الاضراب والتظاهر وغيرها من الحقوق ، ومرافق لسياسة تجميد الاجور .

انهم يريدون تحويل الانتخابات للنقابات المهنية الى مجرد انتخابات شكلية من اجل الدعاية وخداع الراي العام وخداع الطبقة العاملة والتستر على كونهم يحولون الهستدروت الى جهاز لخدمة اصحاب رؤوس الاموال الاجنبية والكبيرة وخدمة سياسة الاستعمار الامريكي والاحتلال والعدوان المعرقلين للسلام .

ان الشيوعيين لن يسكتوا على اي انتهاك لحقوقهم كما انهم لن يسكتوا على انتهاك الدمقراطية والعدوان على الطبقة العاملة وحقوقها وهم يناشدون كل من يهمه أمر الدمقراطية الاحتجاج على هذا الخرق للدمقراطية ! .

وأشنطــن لــم تثبــت بالافعال – بقيـــة

التمهيدية .

واستذكرت الصحيفة بيان الرئيس الامريكي جونسون في حزيران ١٩٦٦ ، حيث قال «ان كل ما على زعماء فيتنام الشمالية ان يفعلوه هو ان يعلنوا فقط «متى واين ؟» وعندئذ سيرسل مساعديه الى هناك»

وليس هذا اول اتهام بالمماطلة وعرقلة المباحثات يوجه الى واشنطن ، فقد اتهمت كل من هانوي وموسكو وبكين في الاسبوع الماضي ، الولايات المتحدة بانها تماطل وتناور لكسب الوقت للحصول على مكاسب عسكرية وتخفيف حدة غضب الراي العام .. ويضاف الى ذلك ما تعلنه فيتنام الشمالية عن قيام الطائرات الامريكية بشن غارات على المنطقة الواقعة شمالي خط العرض ٢٠ بعكس ما وعد به الرئيس الامريكي جونسون .

ومن الناحية الاخرى ، دعا جونسون الموجود الان في هونولولو لاجراء مباحثات حول قضية فيتنام وكوريا ، دعا هانوي الى الاستجابة «استجابة جديدة ومتزنة» بشأن مكان المباحثات!! وقال انه سيكرس الشهور التسعة المتبقية من فترة رئاسته لبذل كل ما في وسعه للتوصل الى السلام عن طريق المفاوضات .

وتتحدث الانباء الواردة من واشنطن عن تزايد الضغط العسكري على جونسون للتقليل من تنازلاته لهانوي «خاصة بعد تحسن الوضع العسكري الامريكي في الجبهة» . وتفيد هذه الانباء بان بعض مستشاري جونسون سيوصون باتخاذ خط متعنت .

وفي سايغون ، اعلنت قيادة الجيش الامريكي عن شن هجومين كبيرين في اقليمين قرب العاصمة القديمة هوا. واعلنت هانوي ان عدد الطائرات الامريكية التي تم اسقاطها في سماء فيتنام قد بلغ ٢٨٣٥ طائرة .

تعيين وزيرين جديدين في هانوي

اعلن في هانوي ، عن تعيين وزيرين جديدين في حكومة فيتنام الشمالية هما : تات هوان توي الذي كان وزير الخارجية منذ سنة ١٩٦٣ وعين الان وزيرا بلا وزارة ، وتران كوان هوي عين رئيسا للجنة الثقافة والتعليم التابعة لمكتب رئيس الحكومة . ويعتقد المراقبون الغربيون بان هذين الوزيرين سيمثلان هانوي في المباحثات مع الولايات المتحدة .

نيوزويك : دين راسك سيستقيل

نشرت مجلة «نيوزويك» الامريكية في عددها الاخير عن انتشار شائعات في واشنطن عن احتمالات استقالة وزير الخارجية الامريكي دين راسك. ولكن متحدثا باسم وزارة الخارجية نفى هذا النبأ .

اجتماعات شعبية بمناسبة يوم اول ايار

ايها العمال والفلاحون والشباب ، اشتركوا في الاجتماعات الشعبية التي يقيمها الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، تحضيرا لمظاهرة اول ايار الكفاحية .

معليا ١٨–٤–٦٨ مساء	جمال موسى
كفر ياسيف ١٩–٤–٦٨ ٧ مساء	اميل توما
طمرة ١٩–٤–٦٨ مساء	سليم القاسم
المكر ١٩–٤–٦٨ مساء	محمد الحاج
بيت جن ١٩–٤–٦٨ مساء	جمال موسى
البقيعة ٢٠–٤–٦٨ مساء	يوسف شحادة
اكسال ٢٠–٤–٦٨ مساء	منعم جرجورة
المغار ٢٥–٤–٦٨ مساء	اسعد يوسف
نحف ٢٥–٤–٦٨ مساء	جمال موسى
يافة ٢٦–٤–٦٨ مساء	اميل توما
ابو سنان ٢٦–٤–٦٨ ٧ مساء	سليم القاسم
عيلبون ٢٦–٤–٦٨ مساء	منعم جرجورة
شفاعمرو ٢٦–٤–٦٨ مساء	شفيق خورية
عبلين ٢٦–٤–٦٨ مساء	جمال موسى

مقال لماير فلنر في مجلة « قضايا السلم والاشتراكية »

نشرت مجلة « قضايا السلم والاشتراكية » وهي المجلة النظرية للحركة الشيوعية العالمية مقالا للرفيق ماير فلنر سكرتير المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، في عددها رقم ٤ سنة ١٩٦٨ . وعنوان المقال « الحزب الشيوعي الاسرائيلي في النضال ضد العدوان ومن اجل السلام » .

وهذا المقال يتحدث عن الخلفية لحرب حزيران ١٩٦٧ وطابع هذه الحرب الذي يتميز بالنضال بين مصالح الامبريالية ومصالح القوى المعادية لها . كما يتحدث عن الدور الساعد الذي لعبته الولايات المتحدة في هذه الحرب .

كذلك يتحدث المقال عن نضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي ضد عدوان حكومة اسرائيل وما يبذلونه من جهود في شرح ضرورة الانسحاب من المناطق المحتلة .

ويفضح المقال كذب الادعاء بان حرب حزيران كانت حربا دفاعية . ويقول لو كان هذا الادعاء صحيحا لاستقبلت حكومة اسرائيل بجدية قرار مجلس الامن في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ .

ويشرح المقال نتائج الحرب وكيف انها ادت الى زيادة الميزانية العسكرية وزادت مدة الخدمة في الجيش وشددت اضطهاد السكان العرب في المناطق المحتلة .

ويقول المقال ان برنامج الحزب الشيوعي الاسرائيلي يمكن الحزب من ايجاد لغة مشتركة مع الشيوعيين والقوى المعادية للاستعمار في البلدان العربية ويدعو هذا البرنامج الى النضال من اجل حل سلمي للنزاع الاسرائيلي العربي بالطرق السلمية على اساس انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة والاعتراف بالحقوق القومية العادلة للشعب العربي الفلسطيني واولا وقبل كل شيء حق اللاجئين في العودة على اساس قرارات الامم المتحدة .

انتهاء مؤتمر القوى المعادية للاستعمار في اقطار حوض البحر المتوسط

روما – انهى مؤتمر القوى التقدمية المعادية للاستعمار في اقطار حوض البحر الابيض المتوسط اعماله هنا في روما هذا الاسبوع . وقد اصدر المؤتمر بيانا حول الوضع في هذه المنطقة ونضال شعوبها ضد وجود الاستعمار الامريكي والقوى المتحالفة معه في حوض البحر الابيض المتوسط . وقد اقر هذا البيان بالاجماع (وامتناع الوفد اليوغسلافي عن التصويت) . كما بعث المؤتمر برقيات التحية والتضامن للشعب الفيتنامي .

وابرق المؤتمر الى ارملة الزعيم الزنجي الامريكي الراحل ، مارتن لوثر كينغ مستنكرا جريمة اغتيال زوجها ومعربا عن تضامنه معها ومع نضال الزنوج من اجل المساواة والدمقراطية.

وكان هذا المؤتمر قد عقد في روما يوم الثلاثاء (٩–٤) بناء على قرار اتخذته لجنة تحضيرية انعقدت في روما في ٢٣ كانون الثاني الماضي .

واشتركت في المؤتمر وفود تمثل الاحزاب والقوى التقدمية في الجزائر وقبرص واسبانيا وفرنسا واليونان وايطاليا والمغرب والبرتغال والجمهورية العربية المتحدة وسوريا وتركيا ويوغسلافيا .

وجاء في بيان الدعوة لعقد المؤتمر ان تشديد النضال ضد النشاط العدواني الذي يقوم به الاستعمار الامريكي في حوض البحر الابيض المتوسط هو الدافع الاساسي لعقد المؤتمر . فهذا النشاط العدواني يشكل تهديدا خطيرا للسلام ولاستقلال الشعوب لا في هذه المنطقة وحدها فقط بل لشعوب العالم كله .

حسين يواصل – بقية

ولا تزال تقدمها للاردن في ظروفه التاريخية الصعبة » .

وتقول انباء بيروت ان الملك حسين طلب من امير الكويت زيادة المساعدة المالية التي يقدمها الكويت للاردن .

ومن المنتظر ان يبحث الملك الاردني ، مع ملك السعودية مؤتمر القمة وسيحاول التاثير عليه للموافقة على عقد المؤتمر .

زعماء ((الضفة)) لا يعرفون شيئا عن .. ((المذكرة الهامة)) التي ذكرتها صحف اسرائيل

القدس – نشرت هرتس وغيرها من الصحف العبرية نقلا عن جريدة ((الدفاع)) الاردنية خبرا مفاده ان زعماء الضفة الغربية ارسلوا مذكرة الى الحكومة الاردنية وصفت بانها هامة . ولكن شيئا من التفصيل لم يورد في صلب الخبر . وقد ترامى الخبر الى الضفة الغربية وابدى زعماؤها ممن يعول عليهم دهشتهم لدى اطلاعهم على الخبر المذكور خصوصا وان الاذاعة الاردنية لم تورده في اخبارها وانهم لم يرسلوا اية مذكرة ، وكل ما ارسلوه من مذكرات نشر واذيع مع ذكر اسماء موقعيه.

ويظن البعض ان المذكرة المذكورة ان كانت ارسلت فعلا ، فهي من الافراد القلائل الذين يدعون – بوحي من السلطات المحتلة – الى قيام الدولة الفلسطينية . ونشرت « معريب » (١٥ اذار) مقالا لاحد محرريها حول الاختلاف في الاراء بين الزعماء في الضفة الغربية . يفهم منه ان ثمة فريقين من الزعماء يدعوان الى قيام الدولة الفلسطينية.

وبينما يذكر بالتفصيل اسماء معارضي فكرة الدولة الفلسطينية ويصف تطرفهم واعتدالهم وميولهم الحزبية فانه يمسك عن ذكر اسماء الفريق الداعي الى قيام الدولة ويكتفي بذكر ان رئيس بلدية الخليل الشيخ الجعبري يقف في رأس فريق ثالث . وهذان الفريقان – كما تقول « معريب » – سيوجهان الى الحكومة الاردنية مذكرة او مذكرتين لامهالها شهرا ، حتى اذا ما فشل يارينغ من مهمته فانهما سيدعوان الى استفتاء شعبي . وتؤكد الصحيفة ان الاستفتاء سيجري باشراف السلطات الاسرائيلية – طبعا سلطات الاحتلال – وسيدعوان الى عقد مؤتمر لاعلان رايهم .

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي – اللجنة المركزية
في قاعة سينما ((ايلات)) – يافا

★ يوم الخميس ٦٨/٤/١٨ الساعة ٧،٣٠ مساء :

افتتاح احتفالي للمؤتمر القطري التاسع

- افتتاح المؤتمر – جورج طوبي – عضو السكرتارية
- بيان اللجنة المركزية – بنيامين غونين – السكرتير العام
- تحية اللجنة المركزية للحزب – ماير فلنر – سكرتير المكتب السياسي للحزب .
- تحيات الى المؤتمر .

★ يوم الجمعة ٦٨/٤/١٩ الساعة ٩ صباحا :

- انتخاب هيئات المؤتمر .
- نقاش
- امسية الحركة الساعة ٧،٣٠ مساء

★ السبت ٦٨/٤/٢٠ الساعة ٩ صباحا :

- نقاش وقرارات
- انتخاب اللجنة المركزية
- اختتام .

كلمــة الاتحــاد – بقيـــة

لقد غضبت المحافل الحاكمة على تحذير الاتحاد السوفييتي الاخير وحركت حملة تشهير صحفية شديدة لتشوه حقيقة هذا التحذير ولتمنع الجماهير الاسرائيلية من فهم ابعاده .

ان هذا التحذير يستهدف الاسهام في الكفاح من اجل تسوية النزاع العربي الاسرائيلي سلميا بوضع مسؤولية عرقلة تنفيذ قرار مجلس الامن على حكومة اسرائيل وبدعوتها الى قبول هذا القرار الذي دعا الى سحب القوات الاسرائيلية من المناطق العربية المحتلة وانهاء حالة الحرب بين الفريقين وتسوية قضايا اللاجئين والملاحة .

ولن نتكهن بنتائج اتصالات يارينغ النهائية فهو الذي سيعلنها في الوقت الذي يقرره او تقرره الظروف ولكننا حرصا على السلام ورغبة في تسوية النزاع سلميا ندعو الحكومة الاسرائيلية الى قبول قرار مجلس الامن والتحول عن سياسة الضم الخطيرة وسحب قواتها المحتلة فذلك يمهد الطريق فعلا امام السلام العربي – الاسرائيلي .

« الاتحاد »